قياس فاسد شبيه بالحق وفساده إما من جهة الصورة أو المادة أو منهما
معا أما الفساد الصوري فبأن يكون القياس المنتج على غير هيئة
الانتاج لاختلال بعض الشروط في الكيفية أو الكمية أو الجهة كأن تكون
صغرى الأول سالبة أو ممكنة أو كبراه جزئية وأما الفساد المادي فبأن
يكون إما أن تكون إحدى المقدمتين هي عين المطلوب وإنما غير اللفظ نحو
كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك وهو عين الكبرى في
المعنى وفي هذا النوع مصادرة وإما أن تكون المقدمة في نفسها كاذبة
شبيهة بالصادقة وذلك إما من جهة اللفظ كالمشترك والحقيقة والمجاز
وإما من جهة المعنى كأخذ الطبيعية مكان الكلية نحو قولنا الانسان
حيوان والحيوان جنس وهذا القسم مما اختلف فيه بسبب إهمال السور أو ما
ومما يرجع معا وكعدم رعاية وجود الموضوع في الموجبة كأن يقول مثلا
كل انسان فهو انسان وكل انسان وهو نوع فبعض الانسان نوع
ومثال الغلط فيه أن ليس عنقاء في موجودة فحكم عليها بصدق وهو
وكأخذ القضية الذهنية مكان الخارجية كقولنا الحروف حادثة وكل
حادث فله حدوث فالحدوث له حدوث وكأخذ الخارجية مكان الذهنية
كقولنا الجوهر موجود في الذهن وكل موجود في الذهن فهو قائم وكل قائم
بالذهن عرض فالجوهر عرض وأسباب الغلط كثيرة جدا وينبغي التفقه
فيها ليحترز عنها ثم مستعمل المغالطة إن استعملها مقابلا بها
من هو غالط لنفسه وإن قابل بها الفيلسوف فهو بأن يوهم الناس أنه
مستنبط البراهين فهو سوفسطائي والفيلسوف معناه في لغتهم محب
الحكمة ومنه أخذت الفلسفة والسوفسطا الحكمة الموهمة والسو بمعنى
منسوبا إليه كذا نقل الشيخ سعد الدين رحمه الله تعالى وإن قابل بها
الجهول بأن ينسب نفسه للجدال ويخرج أهل الحق والتشويش عليهم سمي

مشاغبة

مشاغبا فإن الشيء ذكي بأن في شرح أيضا غويص ومنها نوع تستعمله الجهلة
وهو أن يقطع أحد المتخاصمين الآخر بكلام ليشغل فكره أو يفحمه كأن يسبه أو يعيب
كلامه أو يخرس له عيبا يعرفه به أو يفضح كلامه أو يفتري عليه بفعل
غيره ما لو يقال أو يخرج به عن محل النزاع ويسمى هذا النوع المغالطة الخارجية
وسرح أنه في أنواع المغالطة لقصروا عليه أنواع فهمه وإصلاح العقول
انه فسره واستكثره أكثر المتعلمين في زماننا هذا ومعه يتفق غالب أهله لا لعدم
بالقوانين ومحققهم الغلبة وعدم اعتنائهم بالحق انتهى قلت وكل
مادة رحمه الله مشاغبا لهو واشنع منهم وأكثر أنواع البرهان أنه
الشافي ينقسم إلى قسمين أحدهما البرهان اللمي ويقال له برهان لم أيضا
والآخر البرهان الإني ويقال له برهان إن وذلك لأن الوسط في البرهان لابد
أن يكون علة للحكم بالأكبر على الأصغر والآخر يكن البرهان برهانا ثم الوسط
إما أن يكون مع ذلك علة لهذا الحكم في الخارج أي في نفس الأمر أيضا أو لا يكون
بأن كان الوسط علة للحكم في الذهن أي في القضية وفي الخارج أي في نفس
الأمر فهو البرهان اللمي كقولنا هذا متعفن الأخلاط وكل متعفن الأخلاط
محموم فالوسط الذي هو المتعفن علة لنسبة الحمى إلى هذا في القضية
وفي نفس الأمر وإن كان علة في الذهن فقط دون الخارج فهو البرهان الإني
كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن الأخلاط فإن المحموم هو علة نسبة
المتعفن إلى الأصغر أي الحكم عليه بالتعفن في النتيجة لأن الحد الوسط
هو سبب حمل الأكبر على الأصغر وأما في الخارج فليس الحمى سبب التعفن
بل العكس واعلم أن البرهان اللمي أبدا هو الاستدلال بالعلة
على المعلول والمؤثر على الأثر والإني هو الاستدلال بالمعلول على العلة
والأثر على المؤثر وسمي الأول لميا لكونه يفيد لمية الحكم أي ثبوته وأنه
لماذا وسمي الثاني إنيا لأنه يفيد إنية الحكم أي أن الحكم ثابت من غير